

مدخل إلى علم الأديان مع د. منقذ السقار | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. دراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن النهج اكتفى. حياكم الله ايها الاكارم ضمن برنامج التأسيس العلمي - [00:00:01](#)

وضمن الحقيبة الثالثة حقيبة مداخل العلوم الشرعية وما زلنا في المادة الاولى منها وما زلنا في المادة الاولى منها او المدخل الاول مدخل لعلم العقائد تكلمنا عن مدخل لعلم العقيدة - [00:00:23](#)

طريقة اهل السنة والجماعة تكلمنا مدخل علم الفرق واليوم ان شاء الله نتم الكلام مدخل الى علم الاديان ولكن احببنا ان نستضيف قامة علمية كبيرة في هذا الموضوع وفي هذا التخصص - [00:00:38](#)

دكتور منقذ السقار صاحب جهود مشكورة ويعرفها الجميع. وان صرفنا عمره في هذا الميدان واطلاع واسع في الكتب المتخصصة في هذا المجال ليكون الكلام متخصصا ومن اهله ومن فرسانه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس الطيب - [00:00:52](#)

وان يحلق بنا الدكتور منقذ في هذا العلم علم مقارنة الاديان كيف نشأ هذا العلم؟ كيف طالب العلم يدخل اليه؟ حتى لو لم ارغب بالتخصص في ما هي ابرز الكتب التي ينصح بقراءتها وبشكل منهجي - [00:01:09](#)

تصاعدي من باب البدء بصغار العلم قبل كباره. كل هذه الافكار ما اهمية هذا العلم في واقعنا المعاصر؟ بالتحديد ما هي الاثار المرجوة؟ اذا اتقن طالب علم هذا الميدان كل هذه الامور نترك الميدان لدكتورنا واستاذنا وشيخنا الدكتور منقذ السقار يتحفنا في هذا

المجلس الطيب المبارك بما فتح الله - [00:01:25](#)

ونسأله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق دوما. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على العالمين سبحانه اللهم علم علمنا فان يا كريم ايها الاخوة الكرام وبركاته - [00:01:45](#)

الله اكبر في وقت الناس هنا وهناك ويتبعون لتقبلون صلى الله عليه انا انا هنيئا هنيئا لكم محمد الله عليه في وغيره عندما نتحدث ايها الاحباب عن هذا هذا انا لا انا لا احب ان اطرقه على تعليق الادمية الدينية من الكتب التي - [00:02:22](#)

لا احب انه بهذا هذا بعض المعاني اه بداية بداية اه عندما نتحدث اديان اديان. الاديان والاديان على وجه الارض. هي اديان اديان مختلفة في تقسيماتها. وهناك هناك مثلا تقسيم للاديان بعضها اديان محلية وبعضها اديان عالمية - [00:03:17](#)

وهناك تقسيم اخر مثلا باعتبار اثباتها للنبوة وانكارها للنبوة. فهناك ما هو قائم على مبدأ النبوة والوحي مثل الاسلام واليهودية والمسيحية مثلا وهناك اديان تقوم على انكار آآ الانكار قضية الوحي نهائيا مثل المندوسية والبوذية - [00:03:48](#)

وغيرها من الاديان آآ هناك اديان تقدم نفسها آآ كنموذج ما اقول متكامل لكن كفلسفة متكاملة او شبه متكاملة آآ تجيب عن كل شيء في الحياة. كما هو الحال مثلا في الاسلام آآ والمسيحية واليهودية. آآ بينما هناك اديان هي فقط - [00:04:08](#)

عبارة عن نظريات فلسفية وبعض السلوكيات التي تهدف الى تعديلها والى تحسينها كما هو الحال ايضا في الديانات الشرقية الطاوية الهندوسية البوذية الكونفوشوسية الى غيرها من الاديان اذا هناك تقسيمات مختلفة للاديان - [00:04:31](#)

لا يهمننا هذا لربما هذا يهمن الاكاديميين اكثر حينما يهمننا التقسيم الشرعي لهذه الاديان اديان حقة او دين حق واديان باطلة. فماذا بعد الحق الا الضلال الاسلام هو دين الله تبارك وتعالى. الدين الوحيد المقبول. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:04:52](#)

ان الدين عند الله الاسلام فهذه هي الاساس التي من خلالها يؤمن المسلم بان دينه هو الدين الحق وبقية الاديان هي تراكمات من الباطل على اختلاف درجاته لا ريب ان بعض هذه الاديان ابعد عن الهدى من بعض. لابد لا ريب ان نؤمن بان بعض يرتع في الضلالة اكثر من غير - [00:05:22](#)

من الاديان. لكن على كل حال جميع هذه الاديان تعتبر اديان غير مقبولة وهذا يقودنا الى فكرة الدين الحق الدين الحق هو الدين الذي نزل به الانبياء نبيا تلو نبي. فهؤلاء في الحقيقة لم يكونوا على اديان مختلفة - [00:05:46](#) اينما كانوا على دين واحد. لربما اختلفت شرائعهم تستطيع ان تقول ان بعض شرائعهم كانت متباينة. لكن الدين هو دين واحد ولذلك القرآن الكريم عندما كان يتحدث عن مختلف الانبياء كان يتحدث عنهم على انهم مسلمين. ربنا وجعلنا مسلمين - [00:06:08](#) لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. هذا ما قاله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومثل هذه العبارة ستجدون فمرارا وتكرارا على لسان اكثر من نبي من انبياء الله عز وجل كلهم يتسمى بالاسلام - [00:06:28](#)

سواء كان يتسمع بالاسلام او اراد المعنى الحقيقي للاسلام وهو معنى الاستسلام لله عز وجل فانه على كل حال نستطيع ان بان دين الله تبارك وتعالى دين واحد نزل به الانبياء. فعندما نقول ان الدين عند الله الاسلام هو - [00:06:47](#) الذي جاء به موسى جاء به عيسى. جاء به محمد صلى الله عليه وسلم سواء بسواء. والتطابق بين هذا الدين اللي هو النسخة الاخيرة منه او هذه الشريعة الاخيرة وبين الشرائع ليس فقط في اصول العقيدة انما يصل حتى الى بعض الممارسات - [00:07:07](#) عبادية فهي ايضا متشابهة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه القضية الاساسية التي جاء بها هؤلاء الانبياء جميعا ضمن نظرية الدين الحقيقي الواحد - [00:07:27](#) آآ القضية الاساسية كانت وحدانية الله تبارك وتعالى. وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبده. فهذه القضية سنجدها عند جميع انبياء الله تبارك وتعالى تتكرر على سنتهم جميعا. ليش؟ لانه - [00:07:49](#)

هذه هي صلب الدين. هذه هي القضية الاساسية التي كان يدعو اليها هؤلاء الانبياء. صحيح ان كل نبي من الانبياء بعد ذلك بعد اقرار الوحدانية الله عز وجل كان له اهتمام بجانب من جوانب انحراف البشري بقدر انحراف اه قومه عن هذا عن هذه الجادة الصحيحة الفطرية - [00:08:09](#)

فمثلا تجد نبي كان يقول اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. يركز على الجانب المعين الذي اخفق به قومه من ناحية الممارسة العملية. واخر يقول اتأتون الذكران من العالمين؟ وثالث ورابع لكن يبقى الدين هو بفكرته - [00:08:32](#) بفلسفته الاساسية الدعوة الى وحدانية الله تبارك وتعالى. الدعوة الى اصلاح الحياة الانسانية لتكون هذه الحياة اه وفق منهج الهي وليس وفق اهواء الناس ورغباتهم ونزواتهم فالدين جاء لاصلاح هذه الدنيا حتى يصل اهلها وسكانها الى الآخرة بسلام - [00:08:52](#) النبي عليه الصلاة والسلام قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد امهاتهم شتى لكن دينهم ودين واحد. هذه الحقيقة ينبغي ان نضعها نصب اعيننا ونحن نتحدث عن الاديان. ما هي الاديان؟ وما هو الدين - [00:09:20](#)

طبعاً في بعض الناس سيقولون لا يجوز ان توصف النصرانية بانها دين واليهودية بانها دين. ما دام احنا قلنا ان الدين عند الله الاسلام. طبعاً هذا الكلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح وهو نوع من خيلنا نقول اللكاعة في الفهم - [00:09:42](#) لانه في الحقيقة الله عز وجل وصف ما عليه قريش بانه دين. فقال لكم دينكم ولي دين. فعندما نتحدث ان الدين عند الله الاسلام يعني ان الدين الحق. الدين المقبول عند الله هو الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. لا يفيد الا وجود اديان -

[00:10:00](#)

اخرى لا يقبلها الله تبارك وتعالى. فاذا لا ينبغي ان نفق في هذه المغالطة وفي هذه القضية آآ الغير مقبولة انا بس بدي اه اشغل الصوت

شوية لتأكد انكم ما زلت معي واني ما زلت معكم - [00:10:20](#)

اه الان تسمعني يا اخي تسمعني يا استاذي انا اشتغلت الصوت اه خلاص خلاص انت عامل كتم. ليتك لانك مجرد مجرد تمام؟ معكم دكتور. طيب لو من عندك. تمام نحن معكم ان شاء الله. طيب جزاك الله خيرا - [00:10:39](#)

طيب اذا نعود ايها الاحباب الكرام لنقول بان الدين عند الله واحد هو دين الاسلام لذلك نحن من دعاة وحدة الدين وليس من دعاة وحدة الاديان ما الفرق بين هذا وهذا؟ وحدة الدين يعني ان نعود الى الدين الذي انزله الله تبارك وتعالى الدين الذي شرعه الله لكل -

[00:11:16](#)

في انبيائه تبارك وتعالى وهو دين الاسلام. فنؤمن نحن المسلمين بما جاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم تؤمن بما انزل الله

تبارك وتعالى على موسى وعلى عيسى وعلى غيره من الانبياء. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:11:38](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. نحن نؤمن بكل ما نزل من وحي على انبياء الله تبارك وتعالى في كل

العصور. فما كان فيها من حق فهو متضمن في شريعتنا وما كان من منسوب فقد نسخ - [00:11:58](#)

نحن لا نعمل به لكن نؤمن انه كان حقا نزل من عند الله تبارك وتعالى وان اتحدث هنا عما نزل من عند الله لا عن ما يضعه البشر اليوم

ويقولون هذه ثورات او هذه انجيل. هذا مبدأ وحدة الدين نحن نؤمن بان الاسلام هو دين الله لكل - [00:12:18](#)

الانبياء وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو استكمال لهذه المسيرة المباركة التي بدأت بادم عليه الصلاة والسلام اما وحدة

الاديان فهي دعوة نشأت من قديم وتجددت عبر العصور وهي تتحدث عن تليفق - [00:12:38](#)

جديد من بين هذه الديانات جميعا ان ننظر ما هي المشتركات التي يؤمن بها هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء تقيم دينا جديدا يرتضيه الجميع

ويقبل به الجميع. اما نقاط الاختلاف فنؤجلها او نلغيها او نتجاوزها او نعتبرها - [00:12:58](#)

فمثلا وجدوا في وحدة الاديان وجدوا ان كل الاديان مثلا تؤمن بوجود اله. خلاص اذا نؤمن بوجود اله طيب اه في اديان ليس عندها

مانع ان يكون هناك الهة وسيطة اه تعبد من غير الله عز وجل. وعند اديان اخرى هذه - [00:13:18](#)

وثنيا خلص هذا الموضوع بلاش نتحدث عنه. فانتم اعبدوا الهتكم الوثنية واحنا نعبد الهنا وبس. اه في عندنا في الاسلام مبدأ محمد

رسول الله. قضية اساسية قائمة الاسلام الثانية. لا هذه نتجاوزها ولا نتحدث عنها. فهذه التليفق هذا بين الاديان - [00:13:37](#)

اما وحدة الاديان. هذا في الحقيقة خروج عن اصول الاسلام. خروج عن اصول الاسلام. لكن هذا اه غير موجود تقريبا في زماننا اليوم

او لا يكاد يوجد من يدعو اليوم الى وحدة الاديان فيما اعلم. حتى موضوع الابراهيمية لا يدخل في هذا ابدا ابدا. وليس له علاقة بهذه

الدعوة - [00:13:57](#)

اه طيب نعود مرة اخرى اذا عندما ينزل الله تبارك وتعالى دينه الحق على موسى وعلى عيسى وعلى غيره من الانبياء. ما الذي

يتضمنه هذا الدين اي دين ينزله الله عز وجل او اي نسخة من الاسلام انزلها الله تبارك وتعالى على مر العصور كانت تتضمن اربعة

اشياء - [00:14:18](#)

اولا معتقد ايماني اه قضايا غيبية يعتقد بها الانسان في قلبه والدين او الاسلام هو دين عقيدة ثاني شيء عبادة كيف تؤدي حق الله

تبارك وتعالى الذي به وامنت به. فهناك عبادات صلاة صوم ذكر لله عز وجل - [00:14:42](#)

حج الى غير ذلك من العبادات ممكن يكون هناك اختلاف بين صومنا وصوم اهل الكتاب مثلا بعدد الايام او بالشهر او في غيره او

تكون صلاتنا في اوقاتها مختلفة عن صلاة لكن كما جاء في في السيرة لا خير في دين لا صلاة فيه. لا خير في دين لا صلاة فيه. انما -

[00:15:07](#)

السيرة يعني ليس مرويا على شرط المحدثين فيما اعلم. انما هو مروى على طريقة اصحاب السير طيب اه اذا الدين هو عقيدة

يعتقدها الانسان في قلبه هو عبادة يمارسها الانسان بجوارحه هو شريعة - [00:15:30](#)

ما الفرق بين عبادة وشريعة؟ العبادة هي العلاقة الرأسية بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى ان الانسان يعبد الله تبارك وتعالى يصلي لله.

يصوم لله تبارك وتعالى. بينما الشريعة هي العبادة الافقية. هي تنظيم العبادة عبادة او موقف هذا الانسان - [00:15:47](#)

المستسلم لله عز وجل مما حوله موقفه من والديه موقفه من زوجه من زوجه من ولده من جيرانه من اعدائه من اصدقائه من اخوانه تنظيم العلاقات الافقية في المجتمع. فالدين جاء عقيدة - [00:16:07](#)

وجاء عبادة وجاء ايضا لاصلاح الحياة برمتها لاصلاح الشريعة. حتى تصبح حياة الانسان حقا هي كلها لله عز وجل. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له لا شريك له - [00:16:25](#)

لذلك امرت وانا اول المسلمين اذا الدين عقيدة. الدين عبادة. الدين شريعة. الدين اخلاق. اخلاق وقيم واداب. على اختلاف طبقاتها في الدين هذه ايضا جزء لا يتجزأ من اي شريعة انزلها الله تبارك وتعالى - [00:16:45](#)

العقائد ليست هي الدين كما يظن بعض الناس. العبادات ليست هي الدين. هي جزء من الدين. وايضا الاخلاق هي جزء من فبالتالي هناك بعض الناس يفصلون في تاريخ في فعلهم يفصلون في فعلهم بين الدين وبين الاخلاق. فيظنون ان الدين هو مجرد ما يسمى عبادات لله عز وجل - [00:17:06](#)

مجرد اعتقادات قلبية في الحقيقة هذا نوع من علمنة الدين. نوع من علمنة الدين. لان الدين كما هو سجد هو صدق وامانة وكل القيم الصالحة كل القيم الرائعة التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم للتأكيد عليها انما بعثت لاتهم - [00:17:28](#)

صالح الاخلاق وفي قراءة وفي رواية اه مكارم الاخلاق. فيجعلها النبي عليه الصلاة والسلام كانها هدف لبعثته نعم بعثته عليه الصلاة والسلام من اجل التأكيد على فاضل الاخلاق. لذلك اذا قرأت نصوص القرآن الكريم او نصوص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:49](#)

ستجدها مفعمة بالتأكيد على الاخلاق. ان الرجل ليلعب درجة الصائم القائم بحسن خلقه انا زعيم في بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. آآ المرأة التي تؤذي جيرانها كثيرة صلاة وصوم غير ان - [00:18:09](#)

تؤذي جيرانها فقال هي في النار. والمرأة التي هي مقتصد في عبادتها تكتفي بالواجبات لكنها تحسن الى جيرانها خير من تلك المرأة. اه الاخلاق جزء لا يتجزأ من الدين. كل محاولة لاجتزاء الدين في الحقيقة هي تقع في الحرام وتقع في - [00:18:29](#)

دائرة قول الله عز وجل افتؤمنون ببعض وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا فاذا لا تقبل تجزئة الدين نريد ان يتعامل الناس مع الدين على انه كتلة واحدة اجتمعت فيها كل هذه الامور لتصوغ - [00:18:49](#)

كيانا واحدا يعتقد المسلم ويؤمن به بين يدي الله تبارك وتعالى سؤال اه دائما يطرح آآ ما هو اصل الدين هل اصل الدين التوحيد ثم طرأ الانحراف ما هو اصل آآ العبادات التي تعبد اليوم من غيره من غير الله - [00:19:09](#)

هناك الحقيقة تعريفين لتاريخ البشرية نبدأ بالتعريف المادي التعريف المادي الى حد قريب كانت الدراسات تقول لان البشرية بدأت في تاريخها تعبد اه الظواهر التي تخيفها يخافون من البرق يخافون من الرعد فبدأوا بعبادة هذه الامور يخافون من اذا ركبوا - [00:19:34](#)

وفي البحر يخافون من امواج البحر ويخافون من العواصف. فكانوا يعتقدون ان هذه القوى هي معبودهم. فكانوا يقدمون لها العبادة ولربما للقاء ابنهم او ابنتهم في البحر اه تقربا الى هذا الاله حتى يرضى - [00:19:58](#)

فاذا بدأت هذه العبادات اه بهذه الصور وهذه المظاهر يقولون تطورت هذه العبادات الى عبادة آآ ما يعتبرونه رموز تدل على الاله. وهي عبادة الاصنام. يعني كثير في هذه الوثنية ما كان يعتقد ان صنمه في الحقيقة يضر وينفع. انما هو الرمز للاله غير المرئي. آآ الذي ينبغي - [00:20:16](#)

في ان يعبد الانسان. يعني احنا غير قادرين على عبادة الله او على رؤية الله. لكن نقدر على رؤية اللات والعزة. لا نعتقد انها خالقة. لا نعتقد ان انها رازقة. قال يا حصين كم من اله تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فاذا اصابك الضر فمن تدعو؟ قال الذي في السماء - [00:20:43](#)

قال اذا حصل معك كذا من الذي تدعو؟ قال الذي في السماء. فاذا هم لا يؤمنون ان هذه الية بمعنى اللوهية الكاملة واللوهية الحقيقية. انما يعتبرونها رمز شفعاء ما نعبدهم الا - [00:21:03](#)

يقربون الى الله زلفى. ام اتخذوا من دون الله شفعاء. فكانوا يعتبرونهم عبارة عن محطة وسيطة في سلم اللوهية انت لا تستطيع ان

تتعامل مع الله مباشرة فانت تتعامل مع هذه الاصنام وهذه التوطنيات التي امامك بلوغا لارضاء الاله الذي - [00:21:18](#) لا يرى. فهذا كان ترقى اخر من ترقيات الوثنية ثم بعد ذلك ظهرت عبادات الاشخاص ليس فقط اه يعني عبادات اه الاوثان والاصنام. انما عبادات اشخاص سواء ما كانوا موجودين او حتى تقديم العبادة لهم بعد - [00:21:38](#) باعتبارهم كانوا على الارض الهة لانهم كانوا مفيدين كما ظهر عندهم باليونان عبادة قيصر وعبادة بعض ايش؟ بعض بعض ملوكهم ثم يقولون بعد ذلك ترقى البشرية الى الثالوث. ثم ترفت الى الثنائية كما هو عند الفرس عبادة اله الخير واله الشر. ثم - [00:21:58](#) بعد ذلك يقولون ترفت الى الوحدانية الى الاسلام ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اللاتة هذا في الحقيقة ما يقدم في معظم الدراسات التي نتحدث عن تاريخ الدين هو صحيح في حالة واحدة. اذا كنا نتحدث عن - [00:22:19](#) من تاريخ الوثنية او تاريخ الدين الوثني باستثناء طبعا آآ النقطة الاخيرة التي ذكرتها عن الاسلام فبالفعل ممكن ان البشرية بدأت بعبادات هذه الامور ثم بعد ذلك صارت تعبد الشمس والقمر ثم بعد ذلك صارت تعبد آآ الاصنام ثم - [00:22:36](#) صارت تعبد اشخاص ممكن ان تكون هذا السلم صحيح ممكن وليس صحيحا طبعا لكن ممكن ان يقبل من هؤلاء آآ اذا استثنينا جزئية الاسلام باعتباره ليس هو في الحقيقة آآ تطورا عن المسيحية - [00:22:56](#) طيب ما هو الدين الصحيح؟ ما هي ما هو التاريخ الصحيح للبشرية؟ آآ في مسألة الدين التاريخ الصحيح ان الله عز وجل انزل توحيده على انبياء الله تبارك وتعالى وان ادم عليه السلام حين نزل نزل موحدًا - [00:23:13](#) وان ذريته كانت موحدة وانها كانت تعبد الله تبارك وتعالى. ثم حصل انحراف اذا بدكم تقولوا انه الانحراف تطور من عصر الى عصر فهذا ما عندنا مانع ما عندنا مانع عنه. لكنه هو الاصل لا ليس هو الاصل. الاصل هو توحيد - [00:23:31](#) الله تبارك وتعالى. وفي المناسبة الدراسات الحديثة آآ التي صدرت مؤخرا في العشر سنوات الاخيرة عن تاريخ البشرية الاول عن اقدم آآ البيئة التاريخية الموجودة يعني بعض اثارها تؤكد على ان التوحيد كان اصيلا وانه كان موجود - [00:23:47](#) في فجر البشرية. وهذا يؤكد على مبدأ وجود النبوات. وجود النبوات كان دائما عاملا اصلاحيا يحاول ارجاع الناس الى عبادة الله تبارك وتعالى. كون البشرية ترفض وتستمر في غيها وتطور الهتها. هذه قضية اخرى لا تجعل من الشرك - [00:24:07](#) الوثنية اصلا في الدين. يبقى الاصل هو الايمان بالله تبارك وتعالى. توحيد الله تبارك وتعالى حتى في الدراسات الحديثة يؤكدون على هذا ثم بعد ذلك البشرية تطورت في عباداتها من عبادات الشمس والقمر والرياح والغيوم الى عبادة - [00:24:27](#) وطينات الى عبادة الحيوان الى عبادة الانسان. آآ الى الثالوث آآ الى الثنائية الى الالحاد آآ الى عبادة الشيطان. كل هذا تطورات في التاريخ الوثني من الممكن ان يكون فيها جزء من الحقيقة ولربما يكون فيها كثير من الحقيقة لكن لا تعني انها كانت الاصل لانه - [00:24:47](#) التوحيد هو الاصل وبقي هذا الاصل مستصحبًا في طوال تاريخ الانسانية فمثلا عندما جاء موسى عليه الصلاة والسلام اعاد قومه الى عبادة الله تبارك وتعالى وعندما جاء عيسى عليه الصلاة والسلام ايضا اعاد البشرية التي امنت به الى عبادة الله وحده. لكن البشرية التائهة التي لم تؤمن بعيسى عليه - [00:25:07](#) الصلاة والسلام او التي لم تؤمن بموسى عليه الصلاة والسلام لا ريب انها استمرت على هذا آآ على هذا الضلال الذي وصلنا اليوم الى عبادة اه الشيطان اذن اه بهذا يعني هذا ما استطيع ان ان اقدمه بخصوص تاريخ الاديان - [00:25:31](#) اه تاريخ نشأة الدين في الحقيقة في واحد اسمه هنري برجستون يقول لا يوجد مجتمع لا توجد جماعة انسانية لم يكن الدين موجودا فيها يعني كما قال احدهم آآ هناك مدن بدون اسوار ولربما توجد مجتمع بدون قائد ولربما يوجد ولربما يوجد - [00:25:53](#) لكن لا يوجد مجتمع بغير دين لذلك بريجستون مع انه هو يهودي من اصل يهودي لكنه ملحد كان يقول الدين خرافة صنعها الانسان لانه لا يستطيع ان يعيش بغيرها يعني الدين يشعر الانسان بانه حاجة فطرية في داخله. يشعر بانه يحتاج الى ان يتأله لاحد. ان يعبد - [00:26:16](#) فهذه الحاجة الغريزية الفطرية نحو العبادة اما ان يوجهها الى الله عز وجل واما ان يوجهها الى معبودات كما تصنع الوثنيات المختلفة.

ليش لحاجة غريزية. فطرنا الله تبارك وتعالى نحن البشر على الايمان بوجوده. على تعظيمه - [00:26:43](#)
وعندما اتحدث عن تعظيمه اتحدث عن تعظيم الله الخالق الذي تؤمن به كل الاديان تقريبا لون كل الاديان تؤمن به؟ الايمان بوجود الله
قضية ليست صادرة ليست مسألة من مسائل العقل - [00:27:05](#)

ليست مسألة من مسائل العلم هي مسألة من مسائل الفطرة كل انسان يشعر في داخله بانه مرتبط في خالق وان هناك اسئلة وجودية
ملحة تطرح نفسها على كل احد وهذا جزء من قيام حجة الله تبارك وتعالى علينا نحن البشر - [00:27:24](#)
وكل انسان في داخله يسأل من الذي اوجدني سواء كان ابوه مسلم ولا ابوه مسيحي ولا ابوه يهودي الطفل اول ما يبدأ يسأل كيف
يحصل هذا؟ من القوة يشعر ان هناك قوة - [00:27:46](#)

هائلة ترعى هذا الوجود وهي التي تحكم هذا الوجود حتى في دراسة اقامتها احدى الجامعات بسم الله لا استطيع يعني لا احب ان
اتحدث اه قالوا والدراسات تقول كذا اذا ما كان عندي المصدر امامي واقدمه لكم لكن على كل حال - [00:28:00](#)
اطلعت على دراسة تتحدث بانهم قاموا بتجارب في ثلاثة وخمسين او سبعة وخمسين دولة نسيت الرقم آآ على اطفال على اطفال اه
يعني دون سن التعليم يعني ثلاث سنوات واربع سنوات وبدأوا يسألونهم اسئلة ليكتشفوا ما يكتنزه هؤلاء الاطفال - [00:28:18](#)
فاكتشفوا ان هؤلاء الاطفال يؤمنون بوجود اله ويؤمنون بوجود اله او حد ويؤمنون ايضا حتى في مسألة البعث والنشور انه في
عودة. وانه في اه جزاء وفي نشور كيف اكتشفوا هذا من خلال اسئلة طرحوها على هؤلاء الاطفال؟ محاولة اكتشاف بماذا يجري في
عالم اللا شعور لديهم - [00:28:39](#)

اذن استطيع ان اقول اعتمادا على هذه الدراسة التي على الاقل امامكم هي مجهولة الان. آآ بان فطرية هذه الاسئلة التي نشعرها في
داخلنا آآ اثبتتها الدراسات العلمية آآ الحديثة التي تتحدث عن وجود الله ايماننا دائما بوجوده - [00:29:03](#)
في التاريخ واليوم الملحدون الحقيقيون قلة يعني اليوم في عندنا عدد من الظواهر الاحادية لكن الاحاد الصلب منها اللي هو قائم
على انكار وجود الله هو في الحقيقة قليل جدا. لو سألنا اليوم عملنا استفتاء عن معظم - [00:29:23](#)
الاحاد الموجود على وجه الارض. سنجد بان الاحاد الصلب ربما لا يتجاوز عشرة في المية من الاحاد. وسنكتشف ان الاحاد الاكثر
اكثر الملاحظة هم في الحقيقة لا ادريين. هم لا ادريين. بمعنى يقولون لا ثبت وجود اله ولا نفي وجود اله. لا ثبت لانه لم يقم عندنا
دليل - [00:29:43](#)

المادي حسي على وجود اللوم يبحثون عن دليل حسي. ولا نستطيع ان ننفي لانه ايضا ليس عندنا دليل حسي ينفي وجود الله. لذلك
نقف في ساحة اللا عذرية. فلربما هذا يكون الكتلة الاكبر من الاحاد اليوم هي كذلك. لانه هؤلاء آآ - [00:30:03](#)
هؤلاء اللا ادريين او على الطرف القريب منهم الربوبيين يقولون لا يمكن تفسير الكون الا بوجود اله. فهم يؤمنون بوجود اله لكن
يقولون هذا الله ليس هو اله المسلمين ولا اله المسيحيين ليس هو الله الذي اراد منا عبادته هو مثل صاحب الساعة اللي اخترع
الساعة - [00:30:23](#)

ثم ضبطها للساعة ثم تركها. فهو خلق الكون وترك الكون. فلذلك لا يؤمنون بالنبوات لكن يؤمنون بوجود خالق ويرون انه لا يمكن فهم
الكون الا بان تؤمن بهذا الخالق. فاذا اه الربوبيين من جهة ولا لا ادريين من جهة هم الطرف الاكبر في المعادلة الاحادية - [00:30:43](#)
اما الذين ينكرون وجود الله فهم في الحقيقة قلة. لكن كما يقولون لا يوجد ملحدون حقيقيون في الخنادق. يعني حتى هؤلاء الذين
يلحدون الاحادا صلبا نجدهم عند اول ازمة آآ يعودون الى ربهم ويسألونه. في دعاء اليوم مشهور اللي هو دعاء الملحدين. اللهم ان
كنت موجود - [00:31:03](#)

يا رب يا ايها الخالق ان كنت موجودا فانا اطلب منك كذا. ومر معنا في قصة اسلام عدد من الاخوة الذين اسلموا انه دعوا الله تبارك
وتعالى وقال يا رب انا بدي اياك تشفي ابنتي اذا كنت موجود. وعندما شفيت ابنته بطريقة معجزية غير - [00:31:25](#)
بدأ في البحث عن هذا الله وانتقل من دين الى دين الى ان وصل الاسلام وكنت قد تكلمت عن قصتي في كتاب لهذا اسلموا اه ما اريد
قوله ان اه هناك حاجة فطرية للايمان بالله تبارك وتعالى. والاحاد الصلب هو شيه نادر في الحياة الانسانية - [00:31:45](#)

طيب هل هؤلاء نستطيع ان نسميهم مؤمنين الناس الاديان اللي موجودة؟ هل هم مؤمنون بوجود الله؟ اذا كنت تسأل هل هم

يعتقدون بان الله موجود؟ فالجواب نعم. هم يعتقدون بان الله موجود فهذا موجود حتى عند الجنودس - [00:32:09](#)

حتى عند البوذيين وان كان البوذيين آآ كديانة يغلب عليها الاحاد ولا يرد فيها الحديث عن الاله تقريبا في ادبياتها الا قليل لكن على

كل حال اه معظم البشرية بمختلف اديانها تؤمن بوجود اله. تؤمن بوجود اله - [00:32:26](#)

لكنها تقع في دائرة الشرك كما قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هناك في الوثنيات المختلفة ما يسمى بالهرم

الاهي. بالهرم الاهي هذا الهرم في رأسه يوجد الاله المطلق او الاله الاعلى او الاله الاكبر او الاله الحقيقي الاله اللي هو منتهى -

[00:32:44](#)

الهة معبود الالهة الالهة ايضا تعبده فهذا الاله يؤمن به كثير من هذه الوثنيات اللي هي فكرة الايلاء اللوهية المطلقة والاله المطلق لكن

هذا الاله ليس هو فقط في الوثنيات ليس هو فقط المستحق للعبادة. فهناك الهة اقل منه. الهة اقل منه مثل عبادة الملائكة -

[00:33:10](#)

مثلا فهي الهة لكن الهة من الدرجة الثانية وليس من الدرجة الاولى بعدين في عندنا الهة من الدرجة الثالثة والرابعة لربما نصل في

الدرجة الخامسة الى الالهة الشخصية. الالهة الشخصية يعني هذا الهك انت - [00:33:31](#)

مو مطلوب من فلان للاخر انه يعبد. لأ هذا الهك الخاص. في المستوى الرابع ممكن نجد الالهة المحلية. هي هو الهة معبود لهذه

القبيلة لكنه ليس معبودا للقبيلة الثانية. المهم ما يهمنا فكرة الهرم الاهي. الهرم الاهي هي في الحقيقة - [00:33:47](#)

يعني في جزء الحقيقي منها او الجزء الصادق منها هو تعبير عن الفطرة المركوزة في دواخلنا الايمان باله اعظم باله اقوى اله خالق

بمرجعية معبوداتنا تعبد. بالمناسبة حتى في المسيحية. في المسيحية الى ما قبل مجمع نيقيا - [00:34:07](#)

هناك تراتبية. مذهب التراتبية مذهب كل الابهاء المسيحيين الذين كانوا قبل مجمع نيقيا. مبدأ التراتبية او التابعة او موضوعية يؤمن

على ان الله الاب اللي هو الاصل او الخالق هو الاله الاعظم وهو منبع اللوهية وهو منبع القوة وهو الاله المعبود - [00:34:27](#)

حقيقة ثم بعد ذلك هناك الاله الابن اللي هو اقل منه مرتبة ثم الاله الثالث وهو الروح القدس. والروح القدس آآ في بعض يعني في

بعضها هؤلاء الذين يقولون بالتابعة والابل هما في الحقيقة مخلوقان لله. يستمدان اللوهية من الله يستمدان القوة من الله. وبالتالي -

[00:34:47](#)

الكنيسة شعرت في لحظة من اللحظات انه هذه العقيدة عقيدة الخضوعية او التابعة او الاله ستنتفي الوهية المسيح وستؤدي الى انه

المسيح عبارة عن شخص فيه الوهية لكنه ليس اله فحاربوها فيما بعد مجمع نيقيا في مجمع القسطنطينية بالذات في عام ثلاث مئة -

[00:35:08](#)

وثمانين ميلادي وتم تأليف روح القدس ليصبح هؤلاء الثلاثة وفق نظرية اثناثيوس الهة متساوية في الوهيتها الكل فيها اله مساوي

للاخر. لكن نعود مرة اخرى نظرية الهرم الاهي هي تؤكد فطرية الايمان بوجود - [00:35:28](#)

الله تبارك وتعالى كما قال الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الدراسات التي تعاملت الدراسات التي تعاملت مع

الاديان اه تعاملت بعدة اه بعدة مناهج شكرا. اه المنهج الاول مثلا هو المنهج الوصفي لهذه الاديان. اه اكتفاء بوصفها من غير التعرض

لها بالنقد - [00:35:48](#)

في عندنا مذهب اخر نقدي. لا ان ننظر اين اصابت هذه الاديان واين اخطأت؟ آآ هناك منهج اخر مثلا هو منهج مقارنة بين هذه الاديان

في جزئية من الجزئيات. مثلا مسألة آآ اليوم الاخر. ماذا تقول هذه الاديان؟ اجراء اجراء آآ - [00:36:18](#)

مناقشة بين هذه الاديان للوصول الى ما تتفق فيه وما تختلف عليه ومصداقية ما تنتهي اليه الاديان في هذه المسألة. هناك من

يتعامل مع الدراسات الدينية على انها مسألة تاريخية. يعني اعتبار الدين عبارة عن - [00:36:38](#)

من التاريخ البشري واستعراضه تاريخيا كيف يتطور هذا الدين وكيف يتأثر في آآ الاحوال التي تجري اه هذي معظم الدراسات تقوم

حول هذا وهذا اخي الكريم انا كم الوقت المسموح لي وكم عندكم اه الوقت الذي اه يعني للمناقشة والاسئلة - [00:36:58](#)

شيخنا معكم نص ساعة بارك الله فيكم بعدها نفتح مجال الاسئلة ان شاء الله تمام تمام انا ما ادري اليمين ولا باليمين ولا باليسار
صعب المقلوب صعب المقلوب لكن تأكد اخي انت الله - [00:37:28](#)

ذب الغيبة عن نفسه طيب الان الدراسات التي تتحدث عن مقارنة الاديان هذا العلم اه يعني لا نستطيع ان نقول لم يتحدث به احد
قبل المسلمين انه المسلمين اول من تحدث عنه - [00:37:49](#)

لانه في بالدراسات التاريخية احيانا بعض اللقطات من مقارنة الاديان. لكن اذا شئت والحقيقة عدد من العلماء الغربيين يقولوا هذا بانه
هذا العلم تقريبا هو علم اسلامي علم اسلامي. الاسلام هو الذي اوجد البيئة - [00:38:07](#)

المناسبة لظهور هذا العلم. الحرية الحرية التي اعطاها المسلمون لاهل الكتاب في داخل المجتمع المسلم اتاحت لهم حتى ان يعتقدوا
مجامع كنيسية في طليطرة في طليتنا هناك مجامع عقدتها الكنيسة الكاثوليكية - [00:38:28](#)

في ظل المجتمع المسلم في ظل المجتمع المسلم طنيطرة وفي قرطبة وفي اشبيلية ليش؟ لان المسلمين اتاحوا لرعاياهم من غير
المسلمين ان يعلموا ابناءهم دينهم ان تكون لهم كنائسهم ان تكون لهم قوانينهم يعني حتى في مسألة - [00:38:48](#)

انه الاسلام لا يأمرهم بان يلتزموا بشرائع الاسلام. مثلا احنا عندنا ثلاث طلاقات. عندنا الزواج اربعة. الاسلام لا يلزم هؤلاء الذميين لا
يلزمهم بشرائع الاسلام. فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم - [00:39:06](#)

بامكانك ان تحكم بينه وبامكانك ان تعرض عنه ان تعرض عنه لذلك اه كانت هذه الاديان باذن من المسلمين او حقيقة بطلب من
المسلمين كانت تضع قوانين كنسية يعني قوانين تشريعية - [00:39:24](#)

لتنظيم العلاقة بين المؤمنين بذلك الدين. يعني المسيحيين مثلا. مثل مثلا المجموع للصفوي المجموع تبع ابن العسال عبارة عن
مجموعة قوانين كنسية تحكم بها الكنيسة بين رعاياها وين؟ في داخل المجتمع المسلم في داخل المجتمع المسلم الاسلام لا يجبره لا
يجبرهم على التحاكم الى شريعتنا - [00:39:39](#)

فهذا الامر اعطى لهذه الاديان ولاتباع هذه الاديان مساحة للتحرك في داخل المجتمع المسلم. هذه المساحة وهذه الخلطة بينهم
وبين المسلمين اتاحت لكثيرين ان يتحدثوا في موضوع مقارنة الاديان. ان يجروا بصوت عالي مقارنة - [00:40:03](#)

بين الاسلام وبين اديانهم في طبعنا لا ما مسموح لهم انه يلزموا الاسلام وان يهينوا الاسلام ما تسمح لهم في المجتمع المعلم ابن كمونة
اه اليهودي صنع شيئا من هذا في كتابه تنقيح الملل الثالث. لكن بشكل عام لا يسمح لهؤلاء بان يسيئوا الى الاسلام لكن - [00:40:23](#)

بامكانهم ان يجروا نوع من المقارنة مثلا ما هو موقف الاسلام من الحجاب؟ ما هو موقف المسيحية من الحجاب؟ ما هو موقف من
النقاب مثلا؟ ما هو الموقف من الزنا ما هو الموقف من الكذب؟ ما هو الموقف من وحدانية الله؟ ما هو الموقف من الانبياء؟ في
الحقيقة بالذات الاندلس - [00:40:43](#)

الاندلس بالذات آآ شكلت آآ ملتقى لهذه الثقافات. وظهر آآ ظهر عدد من العلماء المسلمين. آآ كتبوا كتبنا في فترات مختلفة من تاريخ
الاندلس. اه بناء على مناقشاتهم وحواراتهم مع اهل الكتاب. لعلكم تذكرون عبد الله - [00:41:02](#)

ترجمان اللي هو اسمه انستلام تورميديا. اه الذي تحدث عن سبب هدايته الى الاسلام. كيف انه كان يسمع عن الفار الطليط ثم بعد ذلك
قال آآ امام كنيسته آآ ابن حزم رحمة الله عليه آآ ظاهرة في مجال الحوار الديني في اربعمية وخمسين تقريبا - [00:41:22](#)

آآ بهجري هذا الرجل في الاندلس آآ كان يقرأ من من كتب اهل الكتاب وكان يناقش من خلالها لعله يتميز عن كثير من علماء المسلمين
انه ما كان بين ايديهم نسخ من التوراة والانجيل. لكن ابن حزم كان بيده نسخة من التوراة وبيده نسخة من الانجيل ويذكر عدد
صفحاته - [00:41:42](#)

تحدث عن ما فيها معرفة كبيرة اعطته وزنا كبيرا في تاريخ النقد الديني يعتبر من مؤسسي هذا العلم رحمه الله اه في عندنا مجموعة
علماء كتبوا عن اه كتبوا في تاريخ الاديان وفي عقائد الاديان. فمثلا في - [00:42:02](#)

فيما يتعلق في القضايا الوصفية في عندنا البيروني له تحقيق مال الهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة وهو يتحدث بشكل
وصفي عن تاريخ اه الهند من غير اه من غير ان يلحق ذلك بالنقد. لكن فيما بعد ابن حزم وجدنا مثلا الشهرستاني - [00:42:22](#)

في الملل والنحل آآ وجدنا مثلا آآ شيخ الاسلام في الجواب الصحيح هداية الحيارى الامام الغزالي رحمة الله عليه ايضا آآ اه عندما تحدث في الرد الجميل على موضوع الوهية المسيح الى غير ذلك الامام القرطبي الاعلام اه بدأت دراسات اه - [00:42:41](#)

اه في مقارنة الاديان ضمن المجتمع المسلم وفي هذا ايضا جرت عدة يعني عدة حوارات ومناقشات بين المسلمين وبين غيرهم في داخل الاندلس بالذات ونسبت كتاب مش تحفة القريب. نسبت سبحان الله من هو كان شاب صغير اه عايش في الاندلس - [00:43:01](#)

وناقش النصارى واعطاهم كتابه هذا ثم بعد ذلك غادر الاندلس خوفا على نفسه. كان شاب صغير ليس كبيرا في العمر يعني عمره قرابة عشرين سنة وكتابه مشهور هو محقق الان. اه ذهب عن بالي سبحان الله. اه المهم - [00:43:26](#)

المسلمون هم الذين اسسوا هذا العلم متى تفتن الغربيون الى هذا العلم؟ عندما ضعفت الكنيسة عندما ضعفت الكنيسة عندما ضعفت الكنيسة لكن متى؟ تقريبا في القرن السادس عشر السابع عشر بدأت الكنيسة تفقد سلطانها وبدأ الناس يكتبون - [00:43:43](#)

الدين يناقشون الدين حتى عصر فولتير اللي هو تقريبا في عام الف وسبعمية وخمسين خيلنا نقول عصر فولتير فولتير نفسه كان ينقد الدين من غير ان يصرح باسمه في ثم بعد ذلك في اخر عصر فولتير يعني قبيل الثورة الفرنسية قبيل الف وثمانية وتقريبا مات الف وسبعمية وثمانين تقريبا فولتير - [00:44:03](#)

آآ قبل الثورة الفرنسية بما يقرب من عشر سنوات بدأ يصرح بعقائده. المهم هذه الفترة فترة فولتير هي الفترة التي شهدت قال الناس من مرحلة الخوف من نقل الكنيسة الى مرحلة المجاهرة ومناقشة دين الكنيسة. ربما تكون هناك - [00:44:27](#)

اصوات قليلة مثلا سبينوزا قبل ذلك بقليل ربما يوجد بعض الصيحات هنا وهناك لكنها كانت صيحات محدودة. لكن كعلم علم مقارنة الاديان عند الغربيين لم ينشأ الا فيما بعد عصر الفولتير او ما بعد عصر الثورة الفرنسية. حيث عندها اطلق العقل الغربي من - [00:44:47](#)

وبدأت تظهر في القرن التاسع عشر آآ دراسات كلها تقوم على معاداة الدين مثل واحد كان مربوط ثم بعد ذلك اخرج من عقاله فانفلتت هذه الدراسات وبدأت في نقد الاديان بالذات كان تركز النقد على المسيحية بالدرجة الاولى - [00:45:07](#)

ربما على اليهودية بالدرجة الثانية. وكانت هناك الكثير من الدراسات وهذه الدراسات في الحقيقة كثير من الاحيان لم تكن موضوعية لم تلتزم الحياة للعلمي اذا ما كانت موتورة بسبب عدائها للدين فتوصل - [00:45:27](#)

الى نتائج لا تخلو من تعسف آآ حتى على النصرانية حتى على النصرانية. بعكس ممكن الدراسات الموضوعية التي بعد ان ذهبت عداوة الدين اه في القرن العشرين بدأت الناس تتجه الى دراسات موضوعية وايضا اه ظهرت في الغرب عشرات من - [00:45:43](#)

مئات الكتب والدراسات التي بدأت تتحدث بناحية موضوعية بشكل عام عندما تتحدث عن الاسلام تتذكر الارث تاريخي الذي بينهم وبين المسلمين من حروف صليبية ومن غير ذلك فلا تستطيع ان تنفك عن هذا الارث الا نادرا نادرا - [00:46:03](#)

واليوم ايضا توجد اه جامعات ودراسات اكااديمية وعلماء اه اكااديميون في مختلف اه التخصصات ومنها الاسلام يتحدثون ويكتبون ويناقشون هذا كله موجود اليوم في الغرب. ويؤسفني انه في الوقت اللي احنا تراجع عندها اه مستوى - [00:46:23](#)

مقارنة الاديان اه يعني اصبح الغرب معنيا به بشكل اكبر مع انه يعني كثير من هؤلاء قد يكونوا ملحدين ما يكونوا مؤمنين لكن مع ذلك ظهرت دراسات كثيرة وتخصصت في كثير من الجزئيات وقدمت حتى للمكتبة الغربية كثير من الكتب الاسلامية - [00:46:43](#)

فقاموا بتحقيقها وتقديمها للقارئ الغربي. وقدموا دراسات لجهود هؤلاء العلماء. وما قدموه للفكر الاسلامي الفكر الانساني بشكل عام في مسألة مثلا اثبات وجود الله تبارك وتعالى او اثبات وحدانية الله تبارك وتعالى - [00:47:03](#)

ما الذي يفيدنا هذا العلم ماذا يفيدنا ان نتعلم علم مقارنة الاديان صدق عمر رضي الله عنه حين قال لن يعرف الاسلام من لم يعرف الجاهلية لا تستطيع ان تعطي عظمة الاسلام وان تدرك عظمة هذا الدين الا اذا عرفت حال الجاهلية التي حولك - [00:47:22](#)

الا اذا نظرت الى هذه الاديان التي ابتدعها الانسان حين ذلك ستقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله عندما تقرأ في التوراة والانجيل تستطيع ان تدرك ما فاتك من عظمة القرآن. لربما لا ندرك من عظمة القرآن ما ادركه ابو جهل. من جزالة في اللغة من آآ - [00:47:47](#)

آ ما ادركه الفلاسفة من عمق في الطرح القرآني لاي قضية يطرحها. لربما نفتقد الى هذا بسبب آ سطحيتنا التفكير سجائرتنا اه ظاهريتنا الى غير ذلك من اخطائنا الفكرية التي تعشعش في افكارنا اليوم - [00:48:11](#)

لكن اذا بقينا حتى في هذا المستوى من السطحية والسذاجة. ورجعنا ووضعا القرآن في كفة. ووضعا كتب اهل الكتاب في كفة. وجلسنا نقارن بين هذا وذا عند ذلك سندرك عظمة القرآن. مرة قلت لاحدهم - [00:48:29](#)

قلت له تعال افتح القرآن عصفحة ثلاثين وافتح التوراة عصفحة ثلاثين والانجيل على صفحة ثلاثين ونقرأ هنا ونقرأ هنا وننظر ايها كلام الله. بلاش صفحة ثلاثين خليها خمسين. بلاش خمسين خليها خمسة وستين مية ميتين اللي بدك اياه. اخي - [00:48:47](#)

مشكلة. افتح اي صفحة من القرآن وهات اهم صفحة عندك في التوراة. اهم صفحة بالانجيل. الصفحة اللي انت شايفها كلياتها لاهوت وكلياتها كلياتها هدايات. هات هذه الصفحة ووضع هذه الصفحة وضع هذه الصفحة. ثم بعد ذلك اجري المقارنة. عندما تجري هذه المقارنة ستقول - [00:49:05](#)

لا اله الا الله. ستقول محمد رسول الله. ستكون امنت بالله تبارك وتعالى. امنت بعظمة القرآن. فلذلك اقول عندما ننظر في علم مقارنة الاديان سنصل الى نتيجة وهي عظمة الاسلام. عظمة الاسلام. هذا سبب اول يدعونا للدراسة - [00:49:25](#)

السبب الثاني كثير من الانحرافات التي وقعت بين المسلمين يعني بدع وضلالات نشأت في المسلمين في الحقيقة انما وردت اليها من كتب الاخرين او من اديان الاخرين فبالتالي نستطيع ان نفهم كيف اننا او كيف ان بعضنا كان يتأثر في هذه الوثنيات المحيطة؟ كيف انه كان يخلط - [00:49:44](#)

الاسلام بالمسيحية يعني مثلا موضوع التشيع اين ظهرت الشيعة؟ ظهرت الشيعة في الفرس طب ليه ظهرت في الفرس ظهرت في الفرس بسبب ان الفرس كانوا يؤمنون بالحق الالهي المقدس لال ساسان. يعتقدون ان فيهم حلولا الهية مقدسا - [00:50:08](#)

هؤلاء عندما انتقلوا الى الاسلام نقلوا معهم هذه النظرة التقديسية اللي كانت لال ساسان نقلوها الى ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك مستشرق اسمه براون كما اشار اليه احسان الهي ظهير رحمة الله عليه. يشير - [00:50:27](#)

بانه اه ليش الحسين بالذات يعني كان مقدسا عند الشيعة ليش الحسين اكثر من الحسن؟ اه هو كما قال بعضه قال احنا الرسول لانه جد الحسين واحنا مؤمنين بالرسول لانه جد الحسين. ليش تحول الحسين الى فكرة مركزية قالوا لانه آ الحسين تزوج - [00:50:43](#)

ابنة يزدجر ملك الفرس وان علي زين العابدين او تسرى بها وان علي زين العابدين آ رحمة الله عليه كان ابنا لهذا لذلك بقيت الامامة في اولاد الحسين آ من عن طريق علي زين العابدين اللي هو تسرب اليه آ الدم الالهي آ النبيل - [00:51:03](#)

اللي كان موجود عند ال ساسا مع الدم النبوي فاختلطوا مع بعض فكان هذا مستحقا لنظرية الامامة ونظرية التقدير واستمرت في بعد ذلك من اولاده بينما اولاد الحسن ليس لهم هذه الحظوة ليس لهم هذه المنزلة. اذا نحن نستطيع عندما نفقه الاديان المحيطة بنا - [00:51:23](#)

ان نفقه كيف تتسرب هذه الديانات؟ كيف تتسرب هذه الافكار الى مجتمعاتنا المسلمة؟ فهذا سبب يدعونا الى تعلم العلم ايضا اذا اردنا ان نمارس الدعوة اذا اردنا ان نمارس الدعوة فنحن ينبغي علينا ان نرجع الى هؤلاء الذين ندعوهم فنعرف بماذا يؤمنون - [00:51:43](#)

قلهم دينكم باطل والاسلام عبارة عن كفر بالطاغوت وايمان بالله. طيب اذا اردت ان تثبت لهم ان عبادتهم باطلة طاغوتية وثنية ينبغي ان مقدمة دليلا ودليلا مرضيا عنده. يعني ما يكفي ان يذهب واحد فينا الى مجتمع فيقول قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا - [00:52:07](#)

يعبدون ويقول لهم الله خلقنا لعبادته. هذه الطريقة تصلح في اثبات هذا لمن يؤمن بالقرآن الكريم اما من لا يؤمن بالقرآن الكريم فيحتاج الى شرح قد يكون هذا الشرح يعتمد على شيء من الفلسفة يعتمد على العقل قد يعتمد على النظر - [00:52:29](#)

في الكون وتقديم دليل من خلال الحس مثلا من خلال غائية الحيوانات انه كيف ان الحيوانات لها غائية جميعا ومن خلالها يستشعر بان يبحث للانسان عن غاية من وجوده. وبعد ذلك ينظر في فلسفة هذا الانسان بحثا عن نفس الاجابة. الاجابة - [00:52:47](#)

التي قدمها القرآن الكريم قد نحتاج الى دراسات آ كثيرة للوصول اليها. اذا نحن نحتاج الى معرفة الايمان التي يؤمن بها الآخرون حتى نتصدى لدعوتهم ليس شرطاً ليس شرطاً في الداعية ان يكون ملماً بهذه الايمان. الافضل ان يكون ملماً. بعض الناس اليوم اه يفهم بان - [00:53:07](#)

ان الدين بان الدعوة الى الاسلام هي ان يذهب الى مسيحي فيقول له تعال اثبت لك آ من خلال الانجيل والتوراة ان عيسى عليه الصلاة والسلام لم يكن الها. لا ليس شرطاً ليس شرطاً في هذا يكفي ان تكون عالماً بالاسلام عالماً بطرائق الاستدلال التي نظمها الاسلام - [00:53:29](#)

العقل البشري عارفاً آ بابجديات العلوم الاسلامية. ولا ينبغي للانسان الحقيقة ان يتصدى للدعوة عنده اصول العلوم الاسلامية صعب الانسان ان نقول مدرك العلوم الاسلامية ما في حدا مدرك لهذه العلوم. لكن عنده اصل اه خلونا نسميها - [00:53:49](#)
يسمونه بالمداخل. عندهم مدخل في التفسير. عندهم مدخل في المصطلح. مدخل في علوم القرآن. يكون عنده اصول العلوم الاسلامية يستطيع ان يبني عليها. اه الذي اعجب له الان حينما ارى شباب - [00:54:09](#)
يعني عمره عشرين سنة آ دخل الجامعة شاف انه في جامع معه صديق او صديقة مسيحية اعجبته اراد آ هدايته للاسلام شأن تزوجها كما يعني رأينا في بعض يعني في بعض الاشخاص آ يصبح هذا الانسان ينطلق الى علم مقارنة الايمان ويصبح بده يسمع - [00:54:24](#)

المناظرات بده يسمع الحوارات. ويظن انه تحصيل هذا العلم يكون من خلال سماعه لمناظرة فلان او مناظرة علان. ثم بعد ذلك ينخرط في هذا العلم. دخل العلم يعني من الباب الغلط - [00:54:47](#)
واسوأ منه الذين يدخلون من باب الشبهات يجلس مع اصدقائه في الجامعة فيقولون له ليش الاسلام فيه تعدد زوجات؟ فهو يبحث من يعني يريد ان يتعلم الاسلام ولا يتعلم الاسلام وفق التراتيبته وفق اصوله آ يبدأ من الشاطى ثم بعد ذلك يغوص ويغوص في اعماق الفكر - [00:55:01](#)

الاسلامي لا ما عنده هذا. بنط من مسألة لمسألة من شبهة الى شبهة. ثم قد يظن حتى قد يظن انه صار قادراً على ممارسة الجدل لانه هو تعرض لكثير من الشبهات وتعلم كثير من الشبهات. في تعلم اه ما يتعلمه من علوم الشريعة عن طريق الشبهات - [00:55:25](#)
هذي المنهجية منهجية خطيرة ومنهجية اه اودت يعني باسماء مشهورة. يعني لا اريد ذكر بعضها ان يتحول من داعية يناقش شبهات على على اليوتيوب الى داعية الحاد يتحدث باسم اللحاد ويدافع عن اللحاد. ما - [00:55:45](#)

السبب ان هذا الانسان دخل الى هذا العلم قبل ان يكون على رؤية اسلامية صحيحة قبل ان يكون على عقيدة واضحة المعالم مش فقط انك تكون يعني مؤمن انت على ايمان العجائز كما يقولون لا لا ينبغي ان تكون مع ايمانك قادر على الشرح - [00:56:09](#)
فلسفة هذا الايمان على ادراك هذا الايمان بعقلك والدفاع عنه وان تكون منظم الفكر قادر على التعامل مع اه ما سيطرح عليك من مسائل عندما تصل الى الجدل الديني. هذه هذه وغيرها هي في الحقيقة تعطينا ما تعطينا السبب - [00:56:29](#)

الذي يدعون الى دراسة علم مقارنة الايمان طيب اذا درسنا هذا العلم فينبغي ان نعي باداب باداب النقاش واذا ادا اب اصال المعلومة وكيفية حتى اصال المعلومة الى الآخريين الذين نتصدى لدعوتهم الى الله تبارك وتعالى. طبعا - [00:56:49](#)
الهدف الاساسي من تعلم هذا العلم ينبغي ان يكون هو هداية الناس. استنقاذ هذه النفس من الضلالة استنقاذها من النار لتصبح اهلا لجنة الله عز وجل. لذلك ينبغي ان نكون واعين باسس الاسلام الاخلاقية في تنظيم الحوار الديني - [00:57:10](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. ما قال جادلهم بالحسنى. قال جادلهم بالتي هي احسن التي هي احسن ارقى منها الحسنى وقولوا للناس حسنا وقولوا للناس حسنا - [00:57:30](#)
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. هذولا المش اه جادلوهم لا لا تجادلوهم هذولي لا تجادلون لا تفتحوا معهم حوار. ما كل انسان يستحق اه ان يحاور. ما كل انسان يستحق ان يحاور. انما يحاور العقلاء. السبابون الشتامون لا يحاورون - [00:57:47](#)

شبابنا الشتامون سيؤول الحوار معهم الى تبادل للسباب والشتائم ونصل الى ما حذرنا الله تبارك وتعالى منه ولا تسبوا الذين من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. نصل الى السباب والشتائم. نصل الى ابعاد الناس وتنفيرهم عن الاسلام. كما قال عليه الصلاة -
[00:58:07](#)

والسلام يا ايها الناس ان منكم منفرين. ليش منفرين؟ لانهم يدعون بطريقة سيئة. فيؤدون الى كراهية الناس الاسلام لذلك يعني وانا يعني اجرية العديد من المناظرات لا انصح بكثرة المناظرات ولا اري ان المناظرات وسيلة صحيحة - [00:58:27](#)
هذه الدعوة لا لا هي هي وسيلة ينبغي ان نقلل منها وان نكثر من وسائل الدعوة الاخرى ومن بينها انه الانسان ينظر في صديق له مثلا في الجامعة آآ في صديق له على تويتر او على الفيسبوك او كذا يضع مشروعا للتأثير في هذا - [00:58:47](#)
من خلال سنة سنتين كيف استطيع استنقاذه من النار وهدايته الى صراط الله الى صراط الله المستقيم. اما المناظرة هي تؤدي الى توتر الطرف الاخر والكل يصطف مع مع صفه اه هي نافعة الى حد ما لكن ليست هي الطريقة - [00:59:07](#)
افضل والمثلى للدعوة. والذي اعجبه وهو لعله من اكثر الاسئلة التي وردت علي اه منذ يعني بدأت العمل في الدعوة. اه كيف اصبح مناظرا؟ يا اخي ليش بدناش انت حريص ان تصبح مناظرا - [00:59:27](#)

قل كيف اصبح داعية؟ كيف اصبح مشعل هداية؟ يبدو ان الموضوع يلتمس احيانا بحظ النفس مع محبة دعوتي مع محبة استنقاذ الناس من النار. يختلط هذا كله بهذا. المناظرة تفيد من هو باحث عن الحق. من هو مسلم نفسه للحق - [00:59:40](#)
من ممن هو يبحث عن الحق ويوشك ان يصل اليه يحتاج الى يعني الدفعة الاخيرة ليلج الى الايمان صحيح هذا من الممكن اه ان يكون في باب المناظرة. لذلك ادعو الانسان الذي يقدم على هذا العلم - [01:00:00](#)

من ينظر اه كيف يمكننا دعوة هؤلاء الناس؟ كيف يمكننا استنقاذ هؤلاء الانفس؟ من النار وان يبحث عن الطريق الافضل اه عند ذلك ايضا نستطيع ان نستذكر الحجج القرآنية. مش ان نقدم القرآن كحجة. لا ان نستذكر الحجج القرآنية - [01:00:18](#)
القرآن حجة على من يؤمن به. لكن هناك حجج قرآنية عقلية ينبغي ان نسترشد بها ونحن نمارس الدعوة. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هي دعوة للتفكر في العقل. انتم موجودون. هل انتم اوجدتم انفسكم؟ ام الله تبارك وتعالى اوجدكم - [01:00:38](#)
افرايتم ما تمنون عندما يضايح الرجل زوجته ثم يخرج ولد انتم تخلقونه؟ ام نحن الخالقون؟ هل انت ايها الانسان عندما بذرت هذه البذرة في رحم زوجتك هل انت الذي خلقتة؟ ام ان هناك خالق؟ هناك من برمج هذا الجنين من برمج هذه اه هذه الخلية لتصبح هذا -
[01:00:58](#)

الانسان الذي نراه اليوم. هنا ينبغي ان تركز ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ لمن يقول الله عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. فانا انظر في الدليل القرآني من حيث انه دليل عقلي. فنسترشد بهدايات القرآن الكريم. افمن يخلق - [01:01:20](#)
من لا يخلق افلا تذكروا اذا كان في اله خالق وفي لا تعز وفلان وعلتان لا يخلقون ولا يملكون. طيب ليش اترك عبادة الذي يخلق واعبد هذه الالية قل هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون. فهنا كل - [01:01:40](#)
هذا عبارة عن ادلة قرآنية اه يقدمها القرآن الكريم. القرآن يقدم مادة حوارية ضخمة اه قل قل فان قالوا يرد عليهم الله تبارك وتعالى قل لهم الى غيري يا اهل الكتاب هل تنقمون منا؟ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. المادة الحوارية في -
[01:02:00](#)

قرآن غنية يؤسفني ان المادة الحوارية في السنة اه ليست كثيرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا جلس مع اهل نجران وحاوهم ونزلت اية من سورة ال عمران في هذه في هذا الحوار الذي جرى بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين نصارى نجران لكن لم يتوفر لدينا في - [01:02:24](#)

احاديث النبي المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ننف قصيرة من هذا الحوار. في لدينا مثلا آآ بشكل اوسع الحوار الذي جرى مع حاتم الطائي عندما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام آآ نستطيع ايضا في بعض الحوارات التي جرت في عصر الصحابة او ما بعد ذلك - [01:02:45](#)

عندما اختلط المسلمون بغيرهم من اهل الكتاب واستعري الحوار الديني بين هذه الطوائف نستطيع ان نجد مادة ايضا حوارية جميلة نبنى عليها على كل حال ارى ان الانسان ينبغي ان يتسلح بالمعرفة الحديثة آآ لربما آآ انصح بكتاب - [01:03:05](#)

اه كتاب محمد دراز رحمة الله عليه اه كتاب الدين كمدخل اه كمدخل محمد عبدالله الدراز كمدخل للدخول الى هذا العلم اه هذا الرجل رحمه الله حقيقة سبق عصره وقدم دراسة اه موضوعية تعتمد على مناقشة عقلية عميقة - [01:03:24](#)

وينصح بقراءة كتابه آآ اظن اني وصلت الى الوقت المسموح لي آآ اشكر لكم حسن استماعكم واسأل الله تبارك وتعالى على ان يتقبل منكم آآ دراستكم في هذه الاكاديمية. وان يجعل عملكم وعملي خالصا لوجهه الكريم. انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:03:44](#)

تفضلي. تفضل يا اخي السلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيكم وعليكم السلام. شيخنا الفاضل جزاكم الله خير على ما قدمتموه وبذلتموه اه حقيقة الدكتور اشار لقضية مهمة اذا يسمح لي ان اثني عليها. هي قضية ان لا يتعلم علم الاديان. من خلال المناظرات عبر السوشال ميديا - [01:04:04](#)

كثير من الشباب يعني اذا اراد ان يدرس علم الاديان او يتثقف فيه تكون ثقافته من خلال اني اتابع مناظرات للمشايخ المشهورين سواء دكتور منقذ او دكتور ابو الشيخ احمد ديدات او غيرهما منهم اعلام في هذا الباب. فالدكتور نبه ان هذا مسلك خطير حقيقة. لانك انت تأخذ معرفة مجتزأة - [01:04:24](#)

في غير سياقها العام وبالتالي قد ترد عليك شبهة اخرى في سياق جدلي. فلا تحسن الاجابة عنها. لان هنا انت فقط تنقل ما تسمع ولا تملك معرفة المتجذرة اصيلة. فحقيقة جدا هذه المعلومة اخواني مهمة ان تتعلموها انتم كطلاب علم او تنقلوها - [01:04:46](#)

الى غيركم من الشباب. خاصة الشباب الجامعي. اليوم كثير من الشباب الجامعات مع موجات الاحاد والنقاشات الدينية والفكرية ما يسمى. بروح سريعة نتابع مناظرة معينة كذا كذا ياخذ بعض المعلومات. ليصبح هو يناظر فيسبب كارثة. بدلا ان يكون الحق له قلبه عليه - [01:05:03](#)

هذي معلومة جدا مهمة جزاكم الله خيرا عليها. سفتح الباب للاسئلة. جهزوا اسئلتكم لكن عندي سؤال اه الدكتور منقذ لو اعطينا ثلاثة كتب كمدخل لعلم الاديان للطلاب المبتدئين. ما هي الكتب التي رشحها الدكتور منقذ - [01:05:21](#)

السؤال انه شيخنا ربما طبيعة الطلاب الذين يتابعونك الان سواء هنا في غراس وجهيا في عمان او عبر الاثير. هم طلاب مبتدئون في العلم وهذه الدورة هي مداخل للعلوم الشرعية المختلفة - [01:05:37](#)

منها كمدخل لعلم الاديان. فما الذي ينصح به دكتور منقذ السقار في قضية مدخل لعلم الاديان مدخل هادئ يعلم الطالب مهارات تعلم هذا العلم كيف يدخل اليه. العلوم التي ينبغي ان تكون محصلة مسبقا. قبل الدخول في هذا الميدان. له ثلاثة كتب تكون - [01:05:52](#)

يعني حتى الطلاب يعني يستطيعوا ضبطها. ثم ما هي الكتب القديمة كمرحلة ثانية الان؟ كمرحلة اولى مداخل. كمرحلة ثانية ما هي الكتب التي يرشحها الدكتور منقذ للطلاب الذين يريدون التخصص في هذا الميدان كتخصصي. تفضل شيخنا - [01:06:10](#)

بدك اذا خلصت السؤال بدك تغلق المايك لانه بعمل صدى شديد عندي طيب بداية اخي الكريم لا ينصح انه الانسان يلج هذا العلم الا وقد انتهت من المداخل مداخل العلوم الاسلامية هذه قضية اؤكد عليها. الان - [01:06:27](#)

الى اذا الانسان درس هذه المداخل ويريد ان يدرس علم الاديان الانسان احنا الان ما احنا في باب الدراسات الاكاديمية التي تتحدث مثلا كثير من كتب عنوانها المدخل لدراسة الاديان المدخل لدراسة - [01:06:44](#)

عندما تقرأ لا تجد فيها بغيتك لانه بالاخير هي دراسات اكاديمية ليس اكثر. ليس هذا ما تبحث عنه انت تبحث عن دراسة من اجل ان تفيدك في واقعك الدعوي وليس من اجل التعريفات آآ التي يكثر يكثرها الاكاديميون او يكثر منها الاكاديميون في كتبهم - [01:07:00](#)

آآ ينبغي ان تحدد ما هي البيئة التي ستدعو فيها؟ هل انت ستدعو بين اليهود؟ ستدعو بين النصارى ستدعو بين البوذيين. فانت ينبغي ان تهتم بدراسة الاديان التي تحيط بك والتي تمارس الدعوة من خلالها - [01:07:19](#)

الان لنفترض اه يعني مبدئيا انا نصحت بكتاب الدين لمحمد دراسي الان لنفترض انه انسان يريد التوجه لدعوة اهل الكتاب بانه عندنا في المنطقة موجودين اهل الكتاب وبالذات النصارى اليهود قلة واليهود لا يناقشون عادة - [01:07:36](#)

فنحن نتحدث عن الحوار مع المسيحيين الذين يعيشون بين ظهرائنا سواء في الاردن ولا في مصر ولا في لبنان ولا حتى على السوشيال ميديا الان قريت مسافات فصار كل واحد جاره في الكمبيوتر اللي جنبه مع انه قد يكون في اخر الدنيا آآ هو آآ مسيحي -
[01:07:52](#)

طيب اه الحقيقة اولا انا لا انصح بالكتب القديمة يعني يسألني كثير من الاخوة عن كتابات السابقين مثلا ابن تيمية رحمة الله عليه ابن القيم غيره من العلماء الاماجد كثيرين كتبوا - [01:08:11](#)

لا انصح بكتبهم. اولا لان طريقتهما في التناوب صعبة طريقتهما في الطرح والمناقشة تعتمد على يعني على عمق فلسفي ما عدا موجودا اليوم لا عند القارئ ولا عند السامع. بمعنى لو - [01:08:25](#)

وانت استوعبت الجواب الصحيح هذا اذا انت استوعبته يعني استوعبت ما فيه من حجج فانك غير قادر على استخدامه مع انسان هو اصلا ما عنده اي رؤى فلسفة فيحتاج الى تبسيط في المعلومات فلا تحتاج انت الى مثل هذه الكتب - [01:08:40](#)
علاوة على مسألة اخروية مهمة جدا من النصوص الكتابية تطورت تطور النصوص يجعلك احيانا تقرأ في كتاب الجواب الصحيح نصا لا تجده في النسخة التي بين يديك. لذلك ينبغي ان يعنى بالكتب - [01:08:55](#)

توفر النص المتوفر الان. النص المتوفر والمستقر تقريبا من عام الف وستمية وشوية. اللي هو نسخة الملك جيمس الانجليزية اه في عام الف وثمان مئة وخمسين تقريبا او ثمانين نسخة الفاندايك العربية. فالانسان ينبغي ان يستحضر بين يديه نسخة - [01:09:10](#)
التي هي بين ايدي الناس. التي هي بين ايدي الناس. اذا كان بينا قش اه نصارى لبنان ينبغي ان تكون عنده نسخة الرهبانية اليسوعية. اه اما اخراج النصوص من كتب قديمة فقد يواجه فيه مشكلة قد يواجه فيه مشكلة. اصلا اختلاف الترجمة قد يجعلك احيانا امام نص وانت - [01:09:30](#)

عنه سنة وهو امامك لكن اختلاف الترجمة ادى الى تغير كبير في المعنى. اه فانا لا انصح بكتب السابقين على جلال اقدارهم لكن ربما تقعد هممنا عن مجاراتهم. آآ لعل الكتاب الاهم - [01:09:50](#)

والكتاب الذي يعني افتتح فيه القرن الخامس عشر آآ عفوا الرابع عشر. كتاب رحمة الله الهندي اظهر الحق. آآ هذا الكتاب كتاب آآ يبني عليه وكتاب مهم جدا. انصح به. اذا كانت دراسة لمجرد اه الاطلاع الكتب الوصفية اه التي لا تعتمد - [01:10:06](#)
النقد انما تعتمد على الوصف. فلدينا مثلا كتب احمد شلبي رحمة الله عليه. عنده كتاب المسيحية. عنده كتاب اليهودية. عنده كتاب البوذية حتى عند كتاب الاسلام. يشكل محاولة انه يستطيع الانسان يفهم محاضرات في النصرانية لابو زور رحمة الله عليه. ايضا -
[01:10:26](#)

كتاب جيد لكن كما قلت هذه كتب وصفية. اللي ما عنده اي معلومة عن الاديان. اه من الممكن ان يدخل من خلال هذه الكتب. اذا واحد اضعف من الكتب خضعت للكتب ولا انصح بالموسوعة الميسرة اللي اصدرتها الندوة العالمية للشباب الاسلامي بتعرفك بتعطيك معرفة اولية وبسيطة عن كثير من الافكار - [01:10:46](#)

والمذاهب والمبادئ. نعم اخي الكريم من مشايخ اذا حدا عنده اسئلة شيخ عبد الرحمن توزع عليهم من من المشايخ عنده اسئلة للدكتور منقذ اه السلام عليكم بارك الله فيك بارك الله فيك شيخنا. ابراهيم سأل عن اه اسماء الكتب - [01:11:06](#)
انا ساسأل عن اسماء العلماء المبرزين الذين افهموا حياتهم في علم مقارنة الاديان بعض الاسماء ثلاث اربعة بارك الله فيك طبعا كما قلت رحمة الله الهندي اه الحقيقة يعني هو - [01:11:29](#)

اه ابو الثورة اللي حصلت في عالم آآ الدراسات مقارنة الاديان عند المسلمين. المناظرات التي اجراها في ظل الاحتلال البريطاني للهند. يعني هو رجل تقريبا توفي تقريبا عام الف وثلاث مئة هجري. تقريبا في هذه في هذه الحدود تقريبا - [01:11:47](#)

فالرجل هذا كان في الهند وكانت الهند تحت سيطرة الانجليز وصار حوار بين المبشرين اللي جابتهم اللي جابتهم بريطانيا للهند وبين المسلمين اللي كانوا يعني رواد الثقافة ورواد الحضارة في الهند - [01:12:07](#)

ورحمة الله الهندي اجري عدد من المناظرات في رعاية المسؤولين البريطانيين يعني بحضور كبار الشخصيات الوزراء قادة الجيش

البريطاني اه المسؤولين المجتمع المخملي على ما يقولون. فاسس من خلال عدة مناظرات اجراها من بينها مع اه بندر - [01:12:24](#) ايضا مع فرنج وغيره. فاسس عند المسلمين انطلاقة مهمة اه ثم كتب كتابه طبعا موجود المناظرات حتى يعني مفرغة وموجودة على شكل كتب اه لعله ايضا هذا من احدي حسنات - [01:12:44](#)

هذا الرجل اه العلامة الشيخ احمد ديدات في مناظراته اه لانه هو اصلا اه كان محله كان عنده محل بقالة بجوار كلية ادبلز اللاهوتية. فكانوا يملوا المبشرين وبستهزئون به ويسألونه اسئلة وهو لا يعرف جوابه. ما معه الا دراسة متوسطة رحمة الله عليه - [01:13:01](#) حتى وقع في كتابه بيده كتاب اظهار الحق. فلما وقع في يده كتاب اظهار الحق تغيرت الصورة صار هو الذي يذهب اليهم. وما عادوا يرجعون بجوار اه دكانه وحانوته. اه لذلك انا انصح بكتاب رحمة الله الهندي - [01:13:22](#) آآ في كتاب آآ انت الان تسألني عن الرجال. من آآ يعني انا صراحة من اعظم من اراه الف في العصر الحديث كاتب مغمور متأكد لم يسمع به احد منكم - [01:13:37](#)

اه الاستاذ منصور حسين عبدالعزيز قاضي اه كان موجودا انا تكلمت معه بالتلفون تقريبا قبل عشرين سنة بس كان رجل يعني عمره خمسة وسبعين سنة. فلا ادري الان هل هو يعيش ام لا الرجل؟ له كتاب اسمه - [01:13:52](#) دعوة الحق بين المسيحية والاسلام. عقلية القاضي عندما يناقش الادلة يقارن بينها آآ كتاب مش فقط يعني كتاب اه كتاب ينظم العقل ينظم العقل في كيفية اه محاكمة اه القضايا والنصوص والتعامل معها - [01:14:05](#) اه من الشخصيات المهمة والمؤثرة يعني اكيد الدكتور ذاكر نايف بما اتاه الله عز وجل من ذكاء اه وحافضة اكيد يعني رجل يقدم كثير من الاسئلة يقدم عليها اجابات عصرية نحن نحتاج الى اجابة آآ لشباب التيك توك وشباب آآ الشورتات تبعت - [01:14:24](#) تبعت اليوتيوب لانه حتى اليوتيوب ما كثير الناس صارت تتابعه ما عندهم وقت فنحتاج الى هذه الاجابات اصحاب الجهود كثر كثر الحقيقة لا يستطيع الانسان يعني ان يذكر بعضا ويترك بعض. نعم - [01:14:47](#) يا شيخ الله يجزيك الخير بس اه شو الحد الأدنى اه من اه لتحصيل اللغات للقراءة في هذا المجال. وشو هي اللغات المهمة ان كانت قديمة غير متحدثة فقط مكتوبة - [01:15:06](#)

او في اللغات المعاصرة عندما تريد ممارسة الدعوة انت لا تحتاج في الحقيقة الا ان تعرف لغة المدعويين يعني اذا انت بتتكلم في افريقيا فانت تحتاج الى اتقان الزول او الفرنسية مثلا - [01:15:22](#) اذا انت رجل سواح تحتاج الى الانجليزية. اما اللغات القديمة نفسها فالحقيقة لا حاجة لها. متى يحتاج الانسان عندما يصل الى مستوى عالي من الدراسات يحتاج الى معرفة العبرية. ومش من اجل ان يحكي مع العبرانيين لا من اجل ان يفهم بعض النصوص القديمة من غير واسط - [01:15:37](#) يعني حتى لا يكون تحت رحمة الترجمة. يحتاج الى معرفة اليونانية لمراجعة مثلا مخطوطات الكتاب المقدس او مخطوطات كتابات الالباء حتى لا يكون تحت رحمة المترجمين والمحرفين. اه ممكن في وقتها يحتاج الانسان الى هذه العلوم. لكن انا برأيي انه بإمكانك ان تصبح داعية - [01:15:57](#)

بمجرد ان تعرف لغة الناس الذين تدعوهم. وآآ يعني الوقت الذي ستبذله في تعلم اليونانية او العبرية لربما تبذله في شيه اخر يكون اكثر فائدة لكن اذا الانسان بيعرف يوناني اكيد سيقدم اضافة يعرف عبري اكيد سيقدم اضافة لو خيرتني اي - [01:16:17](#) لغة فانا اشير عليك باليونانية. يعني اذا كنت متخصصا. نعم جزاكم الله خير شيخنا. انه الديانة الابراهيمية المدعومة اليوم لا تدخل في الدعوة لوحدة الاديان. فهي في ماذا تدخل ادارة - [01:16:37](#) لا تدخل في وحدة الاديان الان اخي الكريم وحدة الاديان هي ان تعمل كوكتيل من هذه الاديان اليوم الذين يتحدثون عن الابراهيمية بشكل عام انا لا اتحدث يعني عن تجربة سين او صاد. بشكل عام - [01:16:55](#)

لا يتحدثون عن دمج ديني لا يتحدثون عن انه الاسلام والمسيحية واليهودية نظر ما هي المشتركات العقدية؟ فلنكون دينا جديدا. بغض النظر موضوع اقامة معابد هادا موضوع اقامة معابد متقاربة بنفس المكان. اه فكرة طرحها بزمان والسادات وطرحها غيره

وغيره. هذه قضية لا اتحدث عنها - [01:17:13](#)

حينما اتحدث انه ما في شيه مشترك انتم تراجعوا شوية عن دينكم وانتم شوية وانتم شوي هذي فكرة طرحت في سبعينيات القرن الماضي وكان لها رواد قد يكون الشيخ احمد من بينهم السادات الى غير ذلك لكن هذه الفكرة لن تلقى رواد ولم تلقى استحسانا -

[01:17:36](#)

ما هو الذي يطرح اليوم يطرح اليوم بعيدا عن الدين دعونا ننظر في القيم المشتركة التي تجمعنا فنناصر هذه القيم. مثلا اه كلنا يحرم

الظلم وتعالوا نتوحد في مواقف موحدة ضد الظالمين - [01:17:54](#)

اذا حصل ظلم لاخواننا مثلا في غزة. طيب ينبغي ان ندينه واذا اذا حصل ظلم لليهود في عند هتلر وافران هتلر فايضا ينبغي ان

ندينه. فهي قائمة على هذا المشترك. مشترك الحياتي وليس المشترك الديني وليس - [01:18:14](#)

مشترك الديني. مثلا نحن وانتم نرى انه المخدرات اه حاجة صعبة وحاجة مؤذية ودعونا ننسق يعني لاصدار قوانين الى غير ذلك الى

كذا. هذا التعاون ظهر في مثلا المؤتمرات السكان - [01:18:32](#)

السكان اللي اقيم في بكين اللي اقيم في اه القاهرة. كان هناك اه اتجاه الحادي كبير لنصرة قيم الحادية وفرض وعلى المجتمعات

المثلية وغيره وغيره. فاللي يتصدى لها حقيقة هو المسلمون اللي شاركوا بالاضافة الى الجمعيات المسيحية - [01:18:49](#)

اللي كان لها موقف ايضا ضد هذا ضد هذا التوجه. وان كان هذا الموقف الان يتراجع بسبب الضغط الغربي اه القوي على هذه

المؤسسات لكن يعني اقصد المقصود التنسيق في قضايا قيمة حياتية. احنا وبياكم عابشين في بلد واحدة. هل يمكن ان - [01:19:09](#)

ان نعيش مواطنين آآ ان نعيش مواطنين متساكين متأمين لا يقتل بعضنا بعضا ولا يعني من خلال آآ تحقيق مبدأ المواطنة العادلة

بيننا هذا ما يعني هذا هو اللباب ما يطرح. هذا اللباب ما يطرح عند اولئك الذين يتحدثون في موضوع ابراهيمية. قد يكون قد يكون

هناك - [01:19:29](#)

ناس لهم يعني على هذا زيادة يوم زيادة على هذا المبدأ يريدون بالفعل توحيد الاديان انا لم ادخل في ظمائر الناس. فلا استطيع ان

اتحدث فيها لكن الدعوة بشكل عام لا هي فقط - [01:19:51](#)

ننظر الى هذه المشتركات من اجل ان نتعايش مع بعض من غير ان يخرج المسلم من اسلامه او يتخلى عن شيه من اسلامه ولا

المسيح ولد يهودي انا التقيت كثير من هؤلاء الذين يشاركون في مؤتمرات حوار الاديان من المسيحيين وغير المسيحيين وبوذيين

وجدتهم كلهم يعتزوا بديني ولا - [01:20:06](#)

حد يفكر في ترك دينه او التخلي عن شيه من دينه ارضاء للمسلمين. ولم اجد حتى في المسلمين الذين يشاركون في تلك المؤتمرات

من هو يريد التخلي قد يكون بعض هناك بعض الصور النشاز انا لست مطلعا عليها تهدف الى نوع من وحدة الاديان او الى اهداف -

[01:20:26](#)

اه سياسية اكبر من ذلك هذا لا اتحدث عنه. انما اتحدث في الاطار الديني. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا

شيخنا. جعلنا الله واياكم. السؤال بسيط هل لا دينية - [01:20:46](#)

اه نوع من انواع الوثنية والله لعبادة الهوى نوع من عبادة الهوى لا فرأيت من اتخذ الهه هواه كيف الانسان يتخذ الهه هواه؟ هكذا

يعيش لا ديني يعيش على مزاجه على - [01:21:01](#)

من غير ضوابط من غير ما يشرع عقله ما هو مصلحته يفعلها. فهذه في الحقيقة نوع من عبادة الهوى. الان بدك تسميها وثنية ولا بدك

تسميها غير وثنية ما بتفرق كثير يعني التسمية. هي كلمة وثنية قيلت عن يعني عن عبادة الاوثان - [01:21:19](#)

لكن هي على كل احوال سميتها وثنية ما سميتها وثنية هي كفر وضلالة عظمي نعم التي يجب ان يتصف بها الداعي او المناقش في

علم الاديان والله اولاً ينبغي ان يكون عنده علم بعلم الالة - [01:21:35](#)

يعني ما يكفي ان تكون عالما ومطلعا على كتب الاخرين وقادر على ينبغي ان تكون عندك علوم الالة. مثلا من بين هذه العلوم ان تكون

قادرة على الشرح يعني احيانا يعني انا درسني في السنة المنهجية في الجامعة استاذ قدير وعالم وله الكثير من الكتب - [01:21:57](#)

لكنه يعني مؤلف رائع لكنه كاستاذ لا يستطيع شرح قضية من القضايا التي يعالجها. ما عنده هذه الموهبة. فانت تحتاج الى موهبة ايصال المعلومة. تحتاج الى علوم الالة تحتاج الى العلوم العقلية التي تعينك على على الحوار وعلى طرح ما تريد وعلى الانتصار له وعلى تحليل الموقف - [01:22:17](#)

في المقابل آآ معرفة آآ اين كيف يفكر الاخر عندما يطرح عليك اسئلته فانت تحتاج الى علوم الاعلام بالاضافة الى العلم فيما تدعو اليه. ما ممكن انسان ما يعني ما عنده علم يأتي بس لانه عنده كما يفعل الحقيقة اه كثير من القصص - [01:22:40](#)
الذين يراهم في آآ في الفضائيات المسيحية ما عنده علم لكن عنده قدرة على الشو عنده قدرة على التأثير آآ عنده قدرة على البياع والرفع الصوت واستخدام المحسنات البديعية والالفاظ وكذا. فمن خلالها يستطيع ان يؤثر على الانسان. في دراسة لعالم امريكي - [01:23:00](#)

كانت قديمة من واسطات القرن الماضي اسمه مهرايين تقول عن التأثير يقول التأثير يعني قدرتك على التأثير تعتمد خمسة وخمسين في المية على حركات الجسد وتسعة وتلاتين في المية على نبرات الصوت. وسبعة في المية على المعلومات - [01:23:20](#)
لذلك هؤلاء يعني موجهون مدربون على مواجهة الكاميرا على مواجهة الناس فيحسنون استخدام الخمسة وخمسين في المية والتسعة وتلاتين في المية. السبعة في المية. قد يكون مفلس. لكن عنده قدرة على التهريج وعنده قدرة على يعني اثاره المشاعر - [01:23:38](#)

والعواطف فيتفوق على خطيب جمعة وحاطط الورقة امامه يقرأ منها فعنده سبعة في المية لكنه لا يملك عن نبرة واحدة صوته اه ما في حركات جسد اصلا اه غائب الجسد كأنك اه كأنه واحد يقرأ نشرة اخبار فلذلك لا تؤثر خطبة الجمعة في المسلمين - [01:23:58](#)
كما قد يؤثر قسيس اه لا يملك اي معلومة حقيقية يستطيع ان يقدمها او يناقشها. اه لكنه يؤثر في جمهوره بشكل افضل لانه يحسن ثلاثة وتسعين في المئة التي تحدثت عنها. نعم - [01:24:18](#)

دكتورنا الفاضل هناك سؤال من البث المباشر يقول يعني هل علم المخطوطات له علاقة بمنهج دراسة مقارنة الاديان اكيد عندما نتحدث عن المسيحية او اليهودية فهي قائمة على كتبها على المخطوطات. يعني كيف وصل الينا الكتاب المقدس - [01:24:35](#)
في عهده القديم او في عهده الجديد. هل في احد حفظه وتناقلته الاجيال جيلا تلو جيل؟ لا الكل يقول بان وصل الينا عن طريق المخطوطات. فاذا ما دام اصول هذا الدين قائمة على علم المخطوطات فانت بالفعل تحتاج الى دراسة هذه - [01:24:54](#)
من اجل ان تصل الى النص. انت اليوم قدامك كتاب. هذا الكتاب فتحتته. بدك تعرف من فين جاءت هذه الفقرة؟ لمن مثلا تقول الفقرة في البدء كان الكلمة. طيب هذه - [01:25:10](#)

بدي اعرف هل لهذه الكلمة؟ مين اول من قالها؟ تنسب الى يوحنا. طيب كيف نعرف انه يوحنا قالها ولا ما قالها؟ فانت تحتاج الى مراجعة المخطوطات نجد ان لديك هوة كبيرة بين يوحنا وبين اقدم المخطوطات تصل الى ما يربو على مئة وخمسين سنة. وستقع في حي صبيس. اذا انت - [01:25:20](#)

يحتاج الى الى هذا العلم. بالنسبة للمسلمين هذا علم تكميلي. لانه الاصل في نص نقل النص القرآني هو النقل الشفوي وليس لكن مع ذلك آآ المخطوطات المكتشفة اليوم في صنعاء آآ في جامعة توبتنج في آآ المانيا آآ في غير ذلك كلها مخطوطات - [01:25:40](#)
تؤيد تؤيد كل ما يعني يقرأه المسلمون في حفظهم طوال القرون السابقة اذا العلم المخطوطات علم مهم في الوصول الى ما يسمى بالنص الاقرب الى المؤلف وليس نص المؤلف لانه في هو يعترف العلماء بعدم امكانية ردمها فبالتالي نحن نبحت - [01:26:00](#)
النص الاقرب الى المؤلف. يعني مثلا اقدم مخطوطة على الاطلاق على الاطلاق اليوم تجدها للعهد القديم ممكن تعود الى القرن الميلادي الاول قبل الميلاد في مخطوطات قمران مثلا لكن موسى عليه السلام كان سنة الف وثلاثمئة قبل الميلاد. يعني اقل تقدير بينها وبين موسى الف وميتين سنة علاوة على انها لا تحمل كل النص. علاوة على - [01:26:21](#)

من تمزيق علاوة علاوة. الحقيقة الكتاب المقدس اللي موجود اليوم العهد القديم الذي بين ايدينا. اه يعتمد النص الماسوري الذي كتب بعد الاسلام يعني بعد موسى عليه الصلاة والسلام بما يقرب من الفين وثلاث مئة سنة - [01:26:45](#)

انت تحتاج الى علم المخطوطات. نعم سؤال نختم به شيخنا المبارك. قضية ما يفعله كثير من الشباب الذهاب الى نسخ العهد القديمة والجديد ويحاول ان يجد ما فيها من الاشكالات والمغالطات ويجادل بها. هل هذه منهجية صحيحة؟ هذا واحد. ثانيا لو سألنا متى يتأهل الانسان اصلا - [01:27:00](#)

حتى يقرأ في الكتب العهد القديم والجديد ويحاول من خلاله ويكتشف ما فيها من اخطاء. لان كثير من الشباب يظن ما دام كتاب محرف اذا قضية سهلة خلص افتح الكتاب وانظروا القصص الموجودة وما فيها من من وابدأ بالنقاش. فما هو المعيار العلمي بناء على التجربة الموجودة عند حضراتكم - [01:27:23](#)

لا يجوز يا اخي الكريم لانسان ان يدخل في هذا الاضمار بهذا المضمار قبل ان يأخذ ابهته. آآ احبته كيف تجمع يا اخي او كيف تضاف اليها؟ المهم ما نعيدها حتى ما نغلط فيها للمرة الثالثة. اذا ما عنده اهبة لا يجوز له ان يدخل في هذا - [01:27:41](#)
الا اذا كان غاوي فتنة يعني اذا هو يبحث عن فتنة نفسه وعن ضلالة نفسه فبإمكانه ان يدخل فيناقش فتطرح عليه تطرح عليه المشكلات والشبهات. آآ فيأتيك يقول آآ القرآن يتحدث عن اه - [01:28:00](#)

عن ابو إبراهيم فيسميه باسم التوراة تسميه تارح القرآن يسميه از. لآ لازم نشوف بين الصح القرآن ولا التوراة ويبدأ الانسان يدخل على اساس انه هو يعني آآ سيسلك طريق نقدي علمي فيصل الى تكذيب القرآن الى التلاعب في تأويل القرآن من اجل آآ - [01:28:17](#)
ان يصل الى نوع من التوافق. ليش؟ لانه ما عنده تأصيل للعلوم علم التفسير وعلم فهم النصوص الاسلامية. لذلك يعني اؤكد اقول ينبغي ان يكون الانسان ملما على الاقل بمدخل العلوم الاسلامية. كل علم من العلوم الاسلامية ملمة بمدخله - [01:28:37](#)
الان في واحد بده يقرأ للفضول بده يقرأ للفضول مش من اجل ان يمارس الدعوة. يعني مثلا انه انا والله بدي اشوف هذه التوراة ايش هذه التوراة انا ادرك الحديث الذي يقول اه لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. واحترم اجتهاد الفقهاء الذين يحرمون - [01:28:56](#)

قراءة كتب اهل الكتاب وانا من جهتي ولا يعني ولا ادعو الى هذا لكن انا من جهتي اقول ان هذا في رجل يبحث عن الهداية في التوراة اذا يبحث عن الهداية في التوراة كما كان عمر رضي الله عنه يريد ان يستخرج نصوصا من التوراة كما جاء في بعض الروايات. يريد ارسالها لاخيه المشرك في مكة - [01:29:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام غضب وتمعر منه. اذا كنت تريد ان تبحث عن الهداية فلا يجوز يعني قطعاً لا يجوز القراءة في هذه الكتب اما اذا كنت تريد يعني ان ترى ما فيها من الضلال. انا لا ارى ان فيها آآ يعني ما ما يعني يتسبب بتشكك - [01:29:39](#)
الانسان في دينه اه زمان اه كنت ادرس قبل ثلاثين سنة في مدرسة ابتدائية وكانت عندنا حصة عن الايمان بالكتب انا احضرت نسخة من التوراة وكنت استاذي طالب في الجامعة واحضرت نسخة من التوراة وقرأت لهم بعض ما في التوراة وصاروا يضحكون - [01:29:58](#)

عليها صاروا يضحكون على التوراة والانجيل يعني انه معقولة في كتاب ينسب الى الله عز وجل اه يقول مثل هذا الكلام. فليس في التوراة والانجيل شيء يؤدي الى زعزعة ايمانك واذا فتنتك يعني اذا الانسان اراد ان يستخرج. لكن عموماً لن تستطيع ان تفعل ذلك - [01:30:19](#)

لن تستطيع ان تفعل ذلك الا بالدخول الى اليات. يعني انت ممكن تقرأ النص والنص فيه تناقض مع موضع اخر في الكتاب لا تستطيع الوصول الى الموضوع الاخر او لا تدرك ان هذه القصة تناقضت مع القصة في محل اخر. لا تستطيع الا من خلال قراءة الكتب التي سبقت الى هذا - [01:30:38](#)

ليش حط كتاب مثلا اظهر الحق؟ يقول في سفر الملوك الاول خمسطعش على عشرين فتحت الملوك الاول خمسطعش على عشرين. يقول متناقض مع اخبار الايام الثانية سبعتعشر افتح من اجل ان يعني ان اتوثق من بعض المعلومات ممكن. لكن بغير آآ كشاف آآ يدلني على - [01:30:57](#)

المواضع قد لا اصل قد لا اصل وقد افهم بعض النصوص بطريقة خاطئة. لانه آآ طبيعة هذه النصوص نصوص مترجمة. آآ احيانا هناك

غموض في الترجمة هناك غموض متعمد ايضا في الترجمة اه من اجل ان تبقى بعض النصوص غامضة غير قادرة على الدلالة غير
قادرة على ان تفهم اه ما فيها. فانت - [01:31:17](#)

من الممكن اني ان تفهمها بطريقتك او على تنقلها على مستوى الفكر الاسلامي وتعتبرها نصا اسلاميا وتحاول فهمها ويريد لم وفي هذا
السياق ولم تكتب بهذا بهذا اه بهذا البيان. فعند ذلك قد تقع تقع في خطأ. على العموم - [01:31:37](#)

اه انا لا انصح بالتعاطي مع هذا العلم الا لمن يحسن مداخل العلوم الاسلامية. نعم تكلمنا طب جزاكم الله خير شيخنا استاذنا الدكتور
منقذ على هذه المحاضرة. اجت وافدت وقدمت مادة ثرية جدا. لمن يرغب في السماع - [01:31:55](#)

في مدخل لعلم الاديان ونختم بما قاله استاذنا دكتورنا هو انه لا ينصح بالدخول في هذا العلم الا لمن شارك في العلوم الاخرى وكانت
له مكنة في علوم الالات ثم بعد ذلك يمكن للانسان ان يتدرج في هذا الطريق. بارك الله فيكم - [01:32:19](#)

جهودكم مشكورة رحبت بكم غراس وبحضوركم وسعدنا ان شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا دوما على خير في

ملتقيات اخرى صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:32:35](#)

شكرا لكم جزاكم الله خيرا. كتب الله اجرکم لا تحرمونا من صالح دعواتكم. اه الشكر لاخواننا في غراس ان اتاحوا لي الحديث مع

اخواني. سلام الله عليكم وبركاته - [01:32:48](#)